

الفائق في غريب الحديث

النون مع الضاد .

نزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال عبداً بن عمر : كذّاباً في سفّريّ معه فنزلنا منزلاً فمنا من يندتّضِلُّ ومندّاباً مَنْ هو في جشّره فنادى مُناديه : الصلاةُ جامة . انذتّضِل القوم : تناضلوا ; أي تراموا . الجشّور : المال الراعي . نضّر نضّراً عبداً سَمِعَ مقالتي فوعاها ثم أدّابها إلى مَنْ لم يسمعها . نضّره ونضّره وأنضّره : نَعَّمَهُ فنضّر يندضّر ونضّر يندضّر وفي شعر جرير : ... والوجّه لا حسناً ولا مندّورا

ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : يا معشر مُحارب ; نضّركم لا تُسْقُوني حلاب امرأة . الحلاب : في النساء عيبٌ عندهم يتعايرون به . قال الفرزدق : ... كم عمةٍ لك يا جريرُ وخالة ... فدّعاءُ قد حلايتُ عليّ عَشّاري

ومنه المثل : يحلب بني وأضبّ على يده . وهو مذكور في كتاب المستقصدى ; فكأنه سلّك فيه طريقَ العَرَب .

نضد قال صلى الله عليه وآله وسلم : قال لي جبرائيل : لم يمنعني من الدُّخول عليك البارحة إلا أنه كان على باب بيتك ستر في تصّاوير وكان في بيتك كلابٌ فمُرّ به فليخرج وكان الكلب جَرّواً للحسن والحُسَيْن من تحدّ نضدٍ لهم . هو سرير وقيل : مشجب تُندضدُ عليه الثياب